المجلة العربية الدولية للتربية والتعليم
IJATL International Journal of Arabic Teaching and Learning
Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

Class Action in the Use of Reading Method to Develop Reading Skill

إجراء صفي في استخدام طريقة القراءة لتنمية مهارة القراءة

Maltuful Anam
جامعة مفتاح العلوم الإسلامية باميكسان
anmmaltuf@gmail.com

Summary of the Research
Reading is one of important language competent for developed because written language as object of reading which didn't know about time and place. Reading activity didn't just express of sound syimbols in the text, but comprehend of good text. That one of weakness of student in first semester State for Islamic Studies Miftahul Ulum Pamekasan which must be improved with look for good method. One of method which was bilieved as appropriate method was reading method. With this method was hoped be able to improve student in reading arabic texts, so that was needed to do the research about increase of reading competent with used reading method. The purpose of this research was for to know, how used reading method in improve student's reading competent about arabic text for comprehension aspect which includes; comprehend of meaning text, main idea of paragraph and implied meaning from all texst.

Keyword : Using of reading method, development of reading competence

مستخلص البحث

القراءة هي واحدة من اللغات الهامة المؤهلة لتطويرها لأن اللغة المكتوبة هي موضوع القراءة التي لا تعرف عن الزمان والمكان. لم يقتصر نشاط القراءة على التعبير عن المقاطع الصوتية السليمة في النص فحسب ، بل فهم أيضًا النصوص الجيدة. تلك نقطة ضعف الطالب في المستوى الأول بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة مفتاح العلوم باميكسان التي يجب تحسينها مع البحث عن طريقة جيدة. وتلك الطريقة هي طريقة القراءة. مع

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

هذا الأسلوب كان من المأمول أن يكون قادرا على تحسين الطالب في قراءة النصوص العربية، لذلك كان ضروريًا لإجراء بحث حول زيادة القراءة المختصة بطرائق القراءة المستخدمة. الغرض من هذا البحث هو معرفة كيفية استخدام أسلوب القراءة في تحسين قراءة الطالب المختص حول النص العربي لوجه الفهم والذي يتضمن: فهم معنى النص ، والفكرة الرئيسية للفقرة والمعنى أو المضمون من جميع النصوص.

الكلمة الأساسية: استخدام طريقة القراءة ، تطوير كفاءة القراءة

أساسيات البحث

أ. مقدمة

اللغة أداة الاتصال بين مجموعة من الجنس البشري، وهذا الاتصال ينتهي إلى نوع من التفاهم، و التفاهم هو تفاهم الفهم بين طرفين : بأن يكون مفهما وفاهما أو متكلما وسامعا. وفي هذه المعاني نجد في التفاهم إفهاما، فللإفهام أداة طبيعة هي اللسان، وللفهم أداة طبيعة هي الأذن. ولكن التفاهم بهذه الطريقة محدود، لأنه مقيد بزمان ومكان، فالإنسان يحتاج إلى التفاهم بينهم مع بعد المسافات واختلاف الأزمنة، فابتكر الى وسيلة أخرى في التفاهم واخترع طريقة صناعية للإفهام هي الكتابة، وطريقة صناعية للفهم هي القراءة، وبهذا أصبح للغة أربعة أركان أساسية هي : الكلام والكتابة كوسيلتي الإفهام فالإستماع والقراءة كوسيلتي الفهم[١].

إن القراءة تساعد الطلاب على اكتساب المعارف وتثيرلديهم الرغبة في الكتابة الموحية. وبها تزداد معرفة الطلاب بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. وكذالك تساعدهم في تكوين إحساسهم اللغوي لمعاني الجمل وصورها فيما يستمعون ويقرأون ويكتبون[٢].

ويعد الهدف العام والرئيسي من تعليم القراءة أن يكون المتعلم قادرا على قراءة كتابة لغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظا

[١] أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، (الرياض : دار المسلم، ١٩٩٢)، ص. ٤٣

[٢] علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٧)، ص. ١٢٦

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الإستعانة مرات عديدة بالمعجم[٣].

انطلاقا من الكلام السابق، كان الباحث كمدرس لغة العربية للناطقين بغيرها وجد بعض المشاكل التي واجهها الطلاب في ضعفهم عن فهم معاني الجمل من الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها، وضعفهم عن الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور، فهذا من الضعف في مهارة القراءة. ولذلك اختار الباحث طريقة القراءة لحل هذه المشكلة، بيد أن الطلاب قد واجههم مشكلات أخرى من سبيل مهارة اللغة. اجراءً في مستوى الأول بجامعة مفتاح العلوم الإسلامية بميكاسن.

الإطار النظري

ب. المبحث

أ– مفهوم طريقة القراءة

أن هذه الطريقة تهتم بالجانب المكتوب من اللغة، وتهمل الجانب الشفهي المنطوق. وهذه نظرة غريبة جدا، خاصة أن هذه الطريقة نشأت وطورت في أزهى مراحل نمو الدراسات اللغوية البنيوية التي تؤكد على الجوانب الشفهية في اللغة.

وفيما يتعلق بتعليم اللغة، فإن هذه الطريقة تنطلق من فلسفة نفسية تعليمية مؤداها أن إتقان المتعلم مهارة القراءة، وقدرته على فهم المعنى من النصوص المكتوبة، وسيلة لإتقان المهارات الأخرى. فهذه الطريقة إذن تؤمن بالنتقال أثر التدريب من مهارة إلى أخرى.

ب– خطوات طريقة القراءة

١- وظائف المعلم

من الواضح أن معلم اللغة، وفقا لهذه الطريقة، موجه ومقيد بالمنهج والمواد المقررة، وعليه أن يسير وفق الخطات التي رسمها له واضع المنهج

[٣] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرباط : إيسيسكو، ٢٠٠٣)، ص. ١٥

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

ومؤلفو الكتاب المقررة، مهما شعر بالحرية أو تصور أنه سيد الموقف في حجرة الدراسة.

٢- وظائف المتعلم

أما المتعلم فليس أحسن حالا من أستاذه، لأنه مقيد أيضا بهذه القيود، التي في الفصل بقياده معلمه. فالمتعلم-وفقا لهذه الطريقة-غير مسموح له بالتحرر من قيود التدرج ودراجات الشيوع، وتخطي الحاجز الموسومة له في المنهج الكتاب، لأن ذلك يعني-في نظر أصحاب هذه الطريقة-ضياع المتعلم أو غرقه في بحار اللغة التي يُعتقد أنه لا يحسن السباحة فيها في هذه المرحلة.

٣- وظائف المواد التعليمية

إذا كان التدريس بهذه يتم بخطوات مقننة، من خلال كتب قرائية، اختيرت موادها وعناصرها، وقدمت للمتعلمين بأساليب متدرجة-كما عرفنا من قبل- فهذا يعني أن المواد التعليمية هي الأساس والموجه الحقيقي للعملية التعليمية.

تنمية مهارة القراءة

أ- مفهوم القراءة

قبل أن تقرر حقيقة القراءة المستخدمة أساسا في هذا البحث، من الأحسن أن تعرف ما هي القراءة؟ شرح علماء اللغة، محمود كامل الناقة بأنّ القراءة هي مهارة استقبالية كالاستماع، ومن ثمّ فهي تتضمن العمليات العقلية المتضمنة في الاستماع ففي كلتا المهارتين يقوم الطلبة باستقبال الرسالة وفك رموزها، لكي تتم هاتان العمليتان يحتاج المتعلم لثروة لفظية كافية و المعلومات عن بناء اللغة وتركيبها.[٤]

وعند رشدي أحمد طعيمة القراءة هي نشاط يتكون من أربعة عناصر : استقبال بصري للرموز وهذا ما نسميه بالنقد، ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ وتصور لتطبيقاتها في مستقبل

[٤] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة المكرمة، جامعة أم القرى،١٩٨٥) ص. ١٨٥

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل. فلذالك، القراءة هي فهم ونقد وتفاعل، إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.[٥]

وعند وليد أحمد جابر القراءة هي قدرة على حل الرموز، وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ، والانتفاع به في حياته، عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يتمثله القارئ.[٦]

ب– أهمية القراءة

إن القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، و نطقها نطقا صحيحا(إذا كانت القراءة جهرية)، وفهمها. والقراء بهذا المفهوم عملية معقدة، وبالرغم من أهمية التعرف في القراءة إلا أنه وسيلة وليس غاية في ذاته فالتعرف وسيلة للفهم. وأن المعاني ليس موجودة في الرموز المطبوعة، لكنها موجودة في عقل القارئ.[٧]

ولا شك أن القدرة على قراءة اللغة الأجنبية هي أهم أهداف تعلم اللغات في العالم العربي. فلن تتاح فرصة الحديث والاستماع إلا للنذر اليسير ممن يتعلمون اللغة الأجنبية. أما الغالبية العظمى من المتعلمين فإن مهارة القراءة ضرورية لهم لقراءة المراجع والكتب العلمية، والاطلاع على التراث الفكري والحضاري للعالم الخارجي، والقيام بالأبحاث التربوية والعلمية في مجالات التخصص المختلفة.[٨]

ت– تعليم مهارة القراءة

تشتمل المهارات القرائية على مهارتين أساسيتين، وهما: التعرف والفهم. ويقصد بالتعرف هو التعرف على الرموز اللغوية، وأما الفهم فيقصد به فهم المعاني من خلال الربط بين الرموز المكتوبة أي الكلمات بخبرات القارئ فيها.[٩]

---

[٥] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٨٦) ص. ٥١٨

[٦] وليد أحمد جابر، *تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية* (عمان: دارالفكر، ٢٠٠٢) ص. ٤٧

[٧] علي أحمد مدكور، *مرجع سابق*، ص. ١٠٤–١٠٥

[٨] صلاح عبدالمجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* (مكتبة لبنان، ١٩٨١) ص. ١٠١

[٩] فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة, *أساسيات تعليم اللغة العربية"*، (القاهرة: دار الثقافة ١٩٧٧م),. ص: ١٦٩.

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

إجراء صفي

البحث الإجرائي أو البحث الموجه للعمل هو نوع من الأبحاث التي يقوم بها شخص يواجه مشكلات معينة في ميدان عمله أو حياته العملية و يضع خطة لحلّ هذه المشكلات، فهو أسلوب بحث يعتمد على مشكلات مباشرة تواجه الباحث لإيجاد حل لهذه المشكلات.[١٠] ثمّ قال ذوقان عبيدات وأخرون في تعريف البحث الإجرائي: أنه الدراسة العلمية للعمليات والطرق المستخدمة في مجال العمل و الحياة اليومية لزيادة فاعلية هذه الطرق و اكتشاف طرق جديدة اكثر ملائمة. [١١]

البحث الإجرائي هو المنهج الذي يركز نجاح عملية التعليم في الفصل، يبدأ بالمشكلات الواقعية لدي المدرس في تعليمه، و اجتمع فيه أدوار و في كلّ دور إنعكاس أو تقويم. [١٢] وأمّا الهدف الأساسي من هذا البحث هو تحسين عملية التعليم للمدرس في الفصل .[١٣]

لابدّ للمدرّس أن يقيم بحثا إجرائيا لترقية الإحترافية، المدرّس المحترف مدرّس متطوّر بنفسه لمقابلة المطلوب منه في وظيفته.[١٤] وكثير من الطلاب في الدراسة العليا يقيم بحثا إجرائيا بشكل البحث العلمي لأداء الدراسة في مجال الخطّة الإبداعية عن التعليم في الصف، وهم كالملاحظين على المدرّسين.[١٥]

قال سوهارسيمي أريكونتو (Suharsimi Arikunto): بأنه كانت أربعة مراحل في البحث الإجرائي وهي: التخطيط، و التنفيذ، و الملاحظة، و الإنعكاس/التقويم. و الشكل الأتي يوضح تبيينها: [١٦]

---

[١٠] . ذقان عبيدات وأخرون، *البحث العلمي*، (الرياض: دار أسامة للنشر و التوزيع، ١٩٩٧ م) ، ص. ٣١٧

[١١] . المرجع نفسه، ص. ٣١٨

[12] . Bambang Setiyadi, *Metode Penelitian untuk Pengajaran Bahasa Asing*, (yogyakarta: Graha Ilmu, 2006), hal. 270

[13] . Rochiati Wiriaatmadja, *Metode Penelitian Tindakan Kelas*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007), hal. 75

[١٤] . نفس المرجع، ص. ٤٢

[١٥] . . نفس المرجع، ص. ٩٨

[16] . Suharsimi Arikunto وأخرون , *Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2007), hal. 22, bandigkan dengan Wahidmurni, *Penelitia Tindakan Kelas Dari Teori Menuju Praktik*, (Malang: UM Pres, 2008) hal. 28

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

تصميم البحث

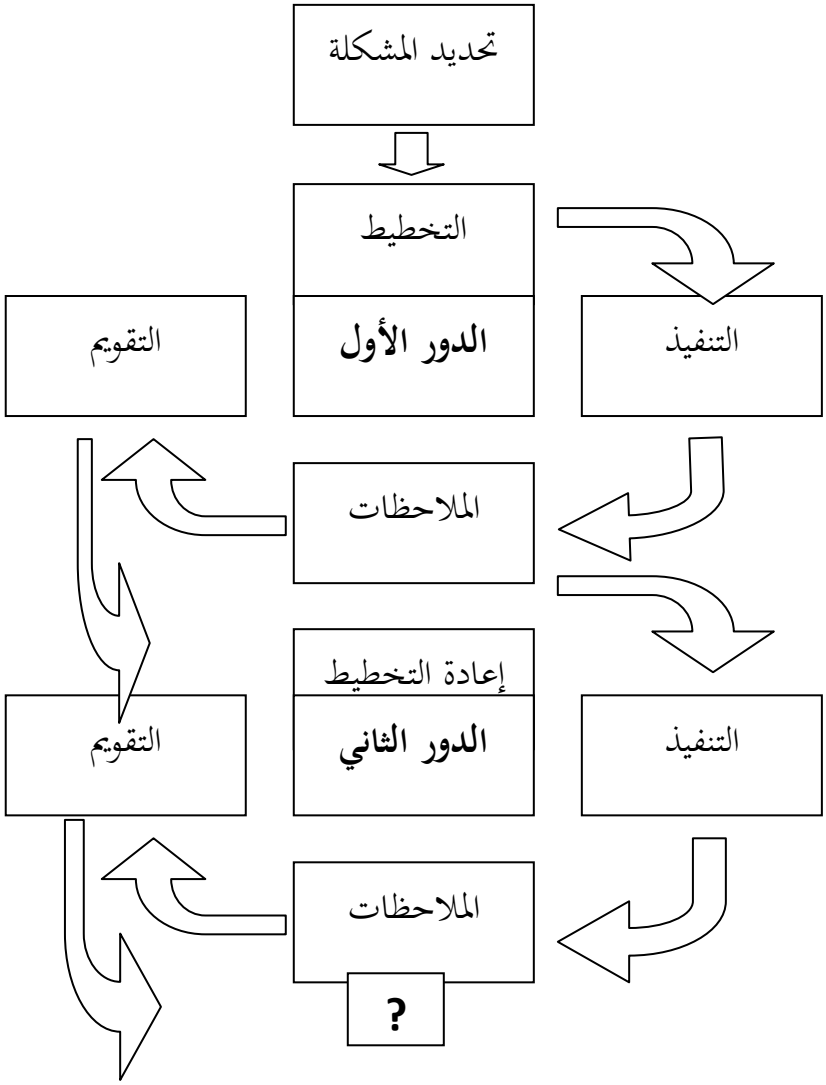

والبيان الدقيق عن الشكل كما يلي:

١- التخطيط.

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

٢- في هذه المرحلة يشرح الباحث عن ماذا، وكيف، ومتى، وأين، ومن، وكيف تنفيذ الإجرائي، ويصلح الإجراء بالتّشاركي (Kolaborasi) لتقليل الذاتيّة و لضبط الملاحظة.[١٧] وبالتالى بنبغى الباحث أن يهتمّ العناصر المهمّة في التخطيط، منها:

أ)- تصميم الأسلوب الذي يناسب المشكلات.

ب)-تعيين المكوّنات المحتاجة.

ج)- تصنيف التخطيط المناسب بالأسلوب الإجرائي و الجدوال.

د)- إعداد كل ما يحتاجه التنفيذ، مثل الحال، و المادة، و الأدوات.[١٨]

٢- التنفيذ.

هو تطبيق كل ما في التخطيط من الخطوات التي ستجرى في الفصل. و لا بدّ للباحث أن يتبع ما خطّطه في التخطيط، مع أنه ينفّذه طبعيّا.[١٩] بينما قال سوتيرجو (Sutirjo): بأنّ هذا التنفيذ يتعلّق بمجال عملية البحث الإجرائي ويحيط الأحوال المبتدئة، و أداء التنفيذ، و الأحوال الأخيرة، فلذلك ستوجد صورة التنفيذ في الدراسة التمهيدية، وأداء التنفيذ، و الأحوال الأخيرة هي النتاج. يدلّ التنفيذ على التحويل إلى أحسن الحال في التعليم بعده، وأمّا النتاج المرغوب فيه يوجد بعد أداء التنفيذ.[٢٠]

لا بدّ للمدرّس أن يعزّز دور الطلاب ليكونوا مستطعين لتغيير أنفسهم في الصفّ. يشكّل الصف صفّا تعلّميّا ليس معملا تجريبيا.[٢١]

٣- الملاحظة.

---

[١٧] . المرجع نفسه، ص. ١٧

[١٨] . Syamsuddin AR & Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007), halaman 237

[١٩] . Suharsimi Arikunto وأخرون ، مرجع سابق، ص. ١٨

[٢٠] . Sutirjo, *Menulis PTK Senikmat Minum Teh*, (Malang: UM Press, 2008), hal. 1001

[٢١] . Wahidmurni, *Penelitia Tindakan Kelas*، مرجع سابق، ص. ٧٦

فإن الملاحظة تجري في أثناء إجراء عملية التعليم.[٢٢] التنفيذ يتضمّن ويتعلّق بالطلاب و الصفّ و المدرّس، وتقام لتعريف التغيير لوجود التنفيذ التي تحيط الملاحظة إلى الطلاّب والملاحظة إلى الصفّ والملاحظة إلى المدرّس.[٢٣]

وتقام الملاحظة لمعرفة جميع إجراءات التعليم ولقياس كفاءة الطلاب. كما قال نانا سوجانا (Nana Sudjana): بأنّ الملاحظة هي أداة من أدوات الاختبار تستخدم كثيرا لقياس عملية التعليم ونتيجتها.[٢٤]

٤- الانعكاس أو التقويم.

يحتاج الانعكاس لتقويم ما مضى من التعليم و لتخطيط التنفيذ التالي.[٢٥] الانعكاس هو محاولة الباحث الكاملة و الناقدة مع المتعاون لتقويم التنفيذ في البحث الإجرائي. دراسة التخطيط الكاملة و الشاملة والتنفيذ مع الملاحظة المضبوطة وتحليل البيانات و تقويمها ستكمل تخطيط التنفيذ التالي. إذا وجدت المشكلات فتقام دراسة المراجعة الدقيقة في تحسين التخطيط والتنفيذ والملاحظة للدور التالي.[٢٦]

الهدف الأساسيّ في تخطيط الدّور الأتي كما قال سهارسمي (Suharsimi) هي لتعقيد النّجاح أو لتصليح الخطوات الخاطئة في الدّور الماضى.[٢٧]

أ- مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث : جميع طلاب جامعة مفتاح الإسلامية العلوم بميكاسن سنة الدراسية ٢٠١٢-٢٠١٣.

---

٢٢ . Suharsimi Arikunto و أخرون ، مرجع سابق، ص.١٩

٢٣ . Sutirjo، مرجع سابق، ص ١٠٥

٢٤ . Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), hal. 84

٢٥ . Bambang Setiyadi، مرجع سابق، ص ٢٧٠

٢٦ . Sutirjo، مرجع سابق، ص. ١٧١

٢٧ . Suharsimi Arikunto و أخرون ، مرجع سابق، ص. ٢١

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

٢- عينة البحث : ٣١ تلميذا من مستوى الأول.

ب- طريقة جمع البيانات وأدواته

١- الملاحظة.

فلجمع البيانات المحتاج إليها يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة ويقال أيضا بالملاحظة المباشرة وهي طريقة بحيث يكون الباحث جزءا من النشاطات التعليمية أي بأن يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها.[٢٨] وتعتبر الملاحظة أداة أساسية من أدوات جمع البيانات في البحث الإجرائي.

استخدم الباحث الملاحظة للحصول على البيانات حين أداء التنفيد بملاحظة جميع خطوات التعليم التي قد خطّطها الباحث في التخطيط من إجراء طريقة القراءة. وللحصول على البيانات التي تتعلّق بكفائة الطّلاب عن مهارة القراءة يقوم الباحث الملاحظة حينما يتمّ المتعلّم في قراءة النصوص المتعينة وهو يقرءها ويستخدم معيار اختبار القراءة التي تمّ تقريره المدرّس. ويلاحظ الباحث المظاهر في أداء التنفيد كلها ويكتبها ويستخدم أدوات الملاحظة وهي كرّاسات الملاحظة و المذكّرات الميدانية.

٢- المقابلة

تعتبر المقابلة استبيانا شفويّا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص. والمقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشريّة، تمكّن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسيّة للمفحوص والاطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدّمها، كما أنها تمكّن الباحث من إقامة علاقات ثقّة ومودة مع المفحوص مما يساعده على الكشف عن المعلومات المطلوبة، ويستطيع الباحث من خلال المقابلة أيضا ان يختبر مدى صدق

[٢٨] . ذقان عبيدات و زملآئه، مرجع سابق، ص. ١٤٩.

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

المفحوص ومدى دقّة إجاباته عن طريق توجيه أسئلة أخرى مرتبطة بالمجالات التي شكّ الباحث بها.[٢٩]

وحينئذ استخدم الباحث المقابلة لمعرفة آراء زملائه المعلمين وآراء الطلاب عما حدث أثناء عملية التعليم والتعلم من تحسين، باستخدام طريقة القراءة لتعليم مهارة القراءة.

ت– أسلوب تحليل البيانات.

بعد جمع البيانات فيأتي التحليل، التحليل هو المحاولة للإختيار من البيانات وتفصيلها وتصنيفها وتنظيمها. كان في هذا البحث التحليل الكيفي. فالبيانات الكيفية وهي البيانات الإخبارية التي تصوّر الحقائق عن مظاهر فهم الطلاب عن المادة، و موقفهم على الأسلوب التعليمية، وعملية التعلّم، والإهتمام، والتحمّس، والإعتماد، والتشجيع وغيرها وتحلّل هذه البيانات تحليلا كيفيا.[٣٠]

ث– معيار نجاح البحث

أما المعيار من نجاح هذا البحث فيتأسس على جانب حسن عملية التدريس. ومن ضمن حسن عملية التعليم هو فهم الطلاب النصوص العربية المقروءة من ثلاثة جهات يعني فهم الطلاب معاني الجمل (فهم ما في السطور)، وفهمهم العلاقة بين الجمل (فهم ما بين السطور)، و فهمهم المعاني المتضمنة (فهم ما وراء السطور) ، والتعامل الفعال بينهم في أثناء التدريس وغير ذلك من ضمن مجال عملية التعلم والتعليم الفعّال باستخدام طريقة القراءة.

فيستخدم الباحث المعيار التالي من خلال الملاحظة:

الجدول ١.١

فهم معاني الجمل (فهم ما في السطور)		
النمرة	المعايير	التقدير

[٢٩]. المرجع نفسه، ص. ١٣٥

[٣٠]. Suharsimi Arikunto و أخرون ، مرجع سابق، ص.١٣١

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

١	فهم الطالب معنى الجملة من الفقرة فهما تاما، مفردا كان أو مركبا واستغنى عن إرشاد الأستاذ وملاحظة المعجم	ممتاز
٢	فهم الطالب كل الجملة إلا أنه ضعيف في معنى المفردات فيحتاج إلى إرشاد قليل من الأستاذ أو إكتفى بنظر المعجم	جيد جدا
٣	فهم الطالب كل الجملة وهو ضعيف في معنى المفردات وتركيبها فيحتاج إلى إرشاد قليل من الأستاذ ولا يكتفي بنظر المعجم فقط	جيد
٤	لا يفهم الطالب معنى الجملة مفردا كان أو مركبا إلا بإرشاد كثير من الأستاذ وبملاحظة دقيقة إلى المعجم	مقبول
٥	لا يفهم الطالب معنى الجملة ولو قد ارشده الأستاذ ارشادا تاما ولا يستطيع أن يستخدم المعجم	رسوب
فهم العلاقة بين الجمل (فهم ما بين السطور)		
النمرة	المعايير	التقدير
١	استطاع الطالب أن يفرق بين الجملة التامة وفهم العلاقة بين تركيبها فهما صحيحا ومفيدا بدون ارشاد من الأستاذ	ممتاز
٢	استطاع الطالب أن يفرق بين الجملة التامة ويحتاج إلى إرشاد قليل من الأستاذ في فهم العلاقة بين تركيبها	جيد جدا
٣	استطاع الطالب أن يفرق بين الجملة التامة و فهم العلاقة بين تركيبها بإرشاد قليل من الأستاذ	جيد
٤	استطاع الطالب أن يفرق بين الجملة التامة و فهم العلاقة بين تركيبها بإرشاد كثير من الأستاذ	مقبول
٥	لايستطاع الطالب أن يفرق بين الجملة التامة و لايفهم العلاقة بين تركيبها ولو قد ارشده الأستاذ	رسوب
فهم المعاني المتضمنة (فهم ما وراء السطور)		

النمرة	المعايير	التقدير
١	استطاع الطالب أن ينتج نتيجة من كل الفقرة وفهم العلاقة بينها بجيد حتى يستطيع أن ينتج نتيجة صحيحة من النصوص المقروءة	ممتاز
٢	استطاع الطالب أن ينتج نتيجة من كل الفقرة وفهم العلاقة بينها بجيد، إلا أنه لا يستطيع أن ينتج نتيجة صحيحة من النصوص المقروءة قبل أن يرشده المعلم	جيد جدا
٣	استطاع الطالب أن ينتج نتيجة من كل الفقرة ولكنه لايفهم العلاقة بينها بجيد ولا يستطيع أن ينتج نتيجة صحيحة من النصوص المقروءة إلا بإرشاد المعلم	جيد
٤	لايستطيع الطالب أن ينتج نتيجة من كل الفقرة ولايفهم العلاقة بينها بجيد ولا يستطيع أن ينتج نتيجة صحيحة من النصوص المقروءة بدون ارشاد المعلم	مقبول
٥	لايستطيع الطالب أن ينتج نتيجة من كل الفقرة ولايفهم العلاقة بينها بجيد ولا يستطيع أن ينتج نتيجة صحيحة من النصوص المقروءة ولوقد ارشده المعلم	رسوب

ج- مراحل إجراءات البحث

كانت في البحث الإجرائي الصفي مراحل وأدوار، يمكن أن يعرضها الباحث كما يلي:

١- تحديد المشكلات؛ لتحديد المشكلات قابل الباحث نائب الأول لهذه الجامعة ومدير الكلية كالمتعاون في هذا البحث ولاحظ عملية التعليم والتعلّم بنفسه ونظر إلى كفاءة الطلاب في مهارة القراءة، هذه العملية قد تمّت في الأسبوع الثالث من نوفمبر سنة ٢٠١٢م، وقام الباحث بهذه العملية لتعيين المشكلات الضابطة.

٢- تكوين التخطيط (خطّة الدّرس)؛ قد خطّط الباحث مع المتعاون خطّة الدّرس لتعليم مهارة القراءة في الدور الأول والدور الثاني عن الوحدة الخامسة والعشرون

تحت الموضوع "من ترك شيئا في الحرام ناله في الحلال" والوحدة السابعة والعشرون تحت الموضوع "أكرم من حاتم (٢)" في الأسبوع الثالث من نوفمبر سنة ٢٠١٢م.

٣- التنفيذ؛ نظرا إلى خطّة الدّرس استغرق هذا التنفيذ ست لقاءات، وجرى التنفيذ في يوم ٢٥ من نوفمبر ٢٠٢١ و ٢ و ٩ من ديسمبر ٢٠١٢، وهذا للدور الأوّل. وكذلك استغرق التنفيذ في الدّور الثّاني ست لقاءات وهي في يوم ١٦، ٢٣، و ٣٠ من ديسمبر سنة ٢٠١٢ م.

٤- الانعكاس؛ بعد ماتمّ أداء التنفيذ فقام الباحث مع المتعاون الإنعكاس عن الإجراءات التي قام بها الباحث والمتعاون، وتمّ انعكاس الدّور الأوّل في الأسبوع الثاني من ديسمبر ٢٠١٢م. وأمّا إنعكاس الدّور الثّاني أقامه الباحث في الخامس من ديسمبر ٢٠١٢م.

الجدول ٢.١

مراحل إجراءات البحث

الشهر	اليوم و التاريخ	النشاطات	البيان
نوفمبر ٢٠١٢	الأحد، ١٨	الملاحظة والمقابلة	لاحظ الباحث عملية التعليم وقابل مع نائب الأول للجامعة و مدير الكلية كالمتعاون
	الأحد، ٢٥	اللقاء الأول للدور الأول	تقديم المادة عن الوحدة الخامسة والعشرون
	الأحد، ٢	اللقاء الثاني للدور الأول	تقديم المادة عن الوحدة الخامسة والعشرون
	الأحد، ٩	اللقاء الثالث والانعكاس	تقديم المادة عن الوحدة الخامسة والعشرون ثم قام الباحث والمتعاون بعملية التقويم للدور الأول
ديسمبر ٢٠١٢	الأحد، ١٦	اللقاء الأول للدور الثاني	تقديم المادة عن الوحدة السابعة والعشرون

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

	الأحد، ٢٣	اللقاء الثاني للدور الثاني	تقديم المادة عن الوحدة السابعة والعشرون
	الأحد، ٣٠	اللقاء الثالث والانعكاس	تقديم المادة عن الوحدة السابعة والعشرون ثم قام الباحث والمتعاون بعملية التقويم للدور الثاني

عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشها

أ– بيانات كفاءة مهارة القراءة لطلاب طبقة الأولى في كلية الدعوة والشريعة بجامعة مفتاح العلوم واحتياجهم إلى تنميتها

كما قد أشار الباحث قبل هذا الفصل أن مشاكل التدريس التي يريد إزالتها وحلها هي ضعف الطلاب عن فهم معاني الجمل من الفقرات (فهم ما في السطور) وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها(فهم ما بين السطور), وضعفهم عن الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور, فهذا من الضعف في مهارة القراءة. وانكتشفت هذه المشاكل الثلاث بعد أن قام الباحث بالملاحظة عندما درّس وأمر بعض الطلاب أن يقراء بعض النصوص العربية من الكتاب العربية للطلبة. وأيّد ذلك نتيجة المقابلة بمدرس اللغة العربية قبله و بعميد تلك الكلية حيث أنه قال: إن معظم طلاب الجامعة لايستطيعون أن يقرؤو نصوص العربية قراءة صحيحة وفهما سليما (يوم الآحد, ١٨ نوفمبر ٢٠١٢).

أما البيانات من نتائج مهارة القراءة التي حصل عليها الطلاب قبل إجرائي الدور الأول فكما يلي:

فهم معاني الجمل (فهم ما في السطور)

الجدول: ٣.١

رقم	تقدير	عدد الطلاب	نسبة مئوية
١	ممتاز	٧	% ٢٢,٦

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

٢	جيد جدا	٧	% ٢٢,٦
٣	جيد	٢	% ٦,٥
٤	مقبول	٢	% ٦,٥
٥	رسوب	١٣	% ٤١,٨
المجموعة		٣١	%١٠٠

وأما النتيجة التي حصل عليها الطلاب من فهم معاني الجمل فيمكن تصنيفها إلى خمس طبقات، وهي:

١- سبعة على تقدير ممتاز
٢- سبعة من الطلاب حصلوا على تقدير جيد جدا
٣- اثنان من الطلاب حصلا على تقدير جيد
٤- اثنان من الطلاب حصلا على تقدير مقبول
٥- ثلاثة عشر من الطلاب حصلوا على تقدير راسب

فهم العلاقة بين الجمل (فهم ما بين السطور)

الجدول: ٤.١

رقم	تقدير	عدد الطلاب	نسبة مئوية
١	ممتاز	٢	% ٦,٥
٢	جيد جدا	٨	% ٢٥,٧
٣	جيد	٦	% ١٩,٤
٤	مقبول	-	% ٠
٥	رسوب	١٥	% ٤٨,٤
المجموعة		٣١	% ١٠٠

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

وأما النتيجة التي حصل عليها الطلاب من فهم العلاقة بين الجمل فيمكن تصنيفها إلى خمس طبقات، وهي:

١- اثنان من الطلاب حصلا على تقدير ممتاز
٢- ثمانية من الطلاب حصلوا على تقدير جيد جدا
٣- ستة من الطلاب حصلوا على تقدير جيد
٤- لم يحصل أحد على تقدير مقبول
٥- خمسة عشر من الطلاب حصلوا على تقدير راسب

فهم معاني المتضمنة (فهم ما وراء السطور)

الجدول : ٥.١

رقم	تقدير	عدد الطلاب	نسبة مئوية
١	ممتاز	-	% ٠
٢	جيد جدا	٣	% ٩,٧
٣	جيد	٥	% ١٦,١
٤	مقبول	١	% ٣,٢
٥	رسوب	٢٢	% ٧٠,٩
المجموعة		٣١	% ١٠٠

وأما النتيجة التي حصل عليها الطلاب من فهم معاني المتضمنة فيمكن تصنيفها إلى خمس طبقات، وهي:

١- لم يحصل أحد على تقدير ممتاز
٢- ثلاثة طلاب حصلوا على تقدير جيد جدا
٣- خمسة من الطلاب حصلوا على تقدير جيد
٤- واحد من الطلاب حصل على تقدير مقبول

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

٥- اثنان وعشرون طلابا حصلوا على تقدير راسب

ب- تطبيق طريقة القراءة

١- الدور الأول

يعرض الباحث في هذا الدور بيانات البحث التي تتكون من بيانات البحث في التصميم و التنفيذ والملاحظة والتقويم.

أ) التصميم

صمم الباحث والمتعاون قبل إجراء البحث. ناقش المتعاون والباحث منهج اللغة العربية لطبقة الأولى بجامعة مفتاح العلوم باميكاسان لتقرير المعيار الأساسي والكفاءة الأساسية في الخطة الدراسية. وجرى هذا التصميم في ١٨ من نوفمبر سنة ٢٠١٢.

قرر الباحث في الدور الأول أن حظه ثلاث لقاءات ولكل لقاء حصتان أو ٩٠ دقيقة. وتخطط عملية التعلم والتعليم لإعطاء الخبرة للدارس عن التكلم المادة التي تدرسه الدرس في الفصل.

استخدم الباحث طريقة القراءة في عملية التعليم. اختار الباحث نص القراءة من كتاب العربية للطلبة. واختار منه الوحدة الخامسة والعشرون تحت الموضوع من ترك شيئا في الحرام ناله في الحلال. كل هذه العمليات كتبت في الخطة الدراسية التي طبقها الباحث في الفصل.

الخلاصة

ج. الاختتام

إعتمادا على النّتائج التي حصلها الباحث في الدّور الأوّل والدّور الثّاني يمكن له في هذا البحث أن يتلخّص: بأنّ طريقة القراءة يحسن عملية تعليم مهارة القراءة بنظر إلى الظّواهر الأتية:

١- قد فهم الطلاب معاني الجمل بجيد (فهم ما في السطور)

٢- قد فهم الطلاب العلاقة بين معاني الجمل بجيد (فهم ما بين السطور)

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

٣- وقد استطاع الطلاب أن ينتج معاني المتضمنة من النصوص بجيد (فهم ما وراء السطور)

واعلم إن هذه الطريقة اختصت على مهارة واحدة لا على غيرها وهي مهارة القراءة. وهذه الطريقة لا يبالي كثيرا عن جانب القواعد نحويا كان أو صرفيا، فعلى الباحثين الملحقين إذا ارادوا أن يعلم مهارة أخرى أن يبحثوا طريقة أخرى سوى هذه الطريقة، وكذلك إذا اراد الباحثون أن يدققوا في جانب القواعد فينبغي عليهم أن يستخدموا الطريقة المقلدة وهي طريقة القواعد والترجمة.

واعتمادا على ذلك فعلى الباحثين الأخرين إكمال ما يراه من القصور والنقصان ولأن يكون شعارنا دائما، ليستفيد الدارس أكبر قدر ممكن من المنفعة.

قائمة المراجع

أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، (الرياض : دار المسلم، ١٩٩٢)

علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٧)

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرباط : إيسيسكو، ٢٠٠٣)

رشدي، *استراتيجية الاستفهام في تعليم مهارة القراءة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج* (بحث الماجيستير، غير منشور، الجامعة لإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٤)

عدنان، *التطبيق لتدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ببنجر ماسين*، (٢٠٠٢م), رسالة الماجستير, غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة المكرمة، جامعة أم القرى،١٩٨٥)

رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٨٦)

وليد أحمد جابر، *تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية* (عمان: دارالفكر، ٢٠٠٢)

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

صلاح عبدالمجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* (مكتبة لبنان، ١٩٨١)

فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة, *أساسيات تعليم اللغة العربية*، (القاهرة: دار الثقافة ١٩٧٧م)

ذقان عبيدات وأخرون، *البحث العلمي*، (الرياض: دار أسامة للنشر و التوزيع، ١٩٩٧ م)

Bambang Setiyadi, *Metode Penelitian untuk Pengajaran Bahasa Asing*, (yogyakarta: Graha Ilmu, 2006)

Rochiati Wiriaatmadja, *Metode Penelitian Tindakan Kelas*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007)

Suharsimi Arikunto وأخرون , *Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2007), Wahidmurni, *Penelitia Tindakan Kelas Dari Teori Menuju Praktik*, (Malang: UM Pres, 2008)

Syamsuddin AR & Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007)

Sutirjo, *Menulis PTK Senikmat Minum Teh*, (Malang: UM Press, 2008)

Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006)